

كلية التربية الاساسية  
قسم التربية البدنية وعلوم والرياضة  
المرحلة الثالثة - صباحي

## التشكيلات الدفاعية (1-2-3)(3-3)(2-4)

## التشكيل الدفاعي ( 4 - 2 ):

للحكم على فعالية وتأثير إي تشكيل من تشكيلات الدفاع عن المنطقة، لم يعد كافيا القول بأن هذا التشكيل أو ذاك يساعد من حد خطورة الفريق المهاجم، بل تعدى إلى أكثر من ذلك، ألا وهو قطع الكرات، وبدء الهجوم المضاد، لذا فإن، معظم التشكيلات الدفاعية الحديثة اتجهت إلى زيادة عدد اللاعبين المدافعين في الخط الدفاعي الأمامي، وعلى حساب الخط الدفاعي الخلفي، وذلك لمواجهة التطور الحاصل في التكتيك الهجومي الحديث، وتماشيا مع ارتفاع المستوى المهاري للاعبين المهاجمين، وخصوصا مهارة التصويب البعيد .

ويلاحظ في التشكيل الدفاعي ( 4 - 2 ) انتظام المدافعين في خطين دفاعيين، إذ يقف في الخط الخلفي أربعة لاعبين مدافعين يتوزعون في مراكز أساسيه عند خط منطقة الستة أمتار، ويكونا على استعداد كامل لتأمين مناطقهم الدفاعية من هذه المراكز الأساسية ، ويقف اثنان من المدافعين في الخط الدفاعي الأمامي ليقوما بتأمين هذه المنطقة الدفاعية الخطرة ضد المهاجمين الخلفيين . وطبقا لاماكن وقوف اللاعبين في هذا التشكيل يمكن تحديد واجباتهم الدفاعية كالاتي :

أ - واجبات المدافعين الأماميين.

ب - واجبات المدافعين في منطقة الوسط.

ج - واجبات المدافعين في الأجنحة.

أ - واجبات المدافعين الأماميين:

يقوم كل من المدافعين الأماميين بمقاومة اللاعب المستحوذ على الكرة ، ويمنعانه من التصويب على المرمى، كما يحاولان منع الاختراق، ويقومان بمضايقة اللاعبين المهاجمين أثناء تمريرهم واستلامهم للكرة مع القيام بقطع مسارات الجري وإعاقة تطوير الهجوم الذي يقوم به المهاجمون، ويكون عليهما التراجع للخلف في حالة قيام لاعبو المنطقة الخلفية من المدافعين بالتقدم للأمام .

ب - واجبات المدافعين في منطقة الوسط :

يقوم كل منهما بتغطية لاعبي الدائرة من المهاجمين، والتعاون مع المدافعين الأماميين لقطع التمريرات وصد الكرات الموجهة إلى المرمى، وكذلك التعاون مع المدافعين في الأجنحة لتغطية المنطقة الدفاعية القريبة منهم.

ج - واجبات المدافعين في الأجنحة:

تقع على اللاعبين المدافعين مسؤولية تغطية مساحة كبيرة في منطقة الجناحين، وذلك لقلّة عدد اللاعبين المدافعين على خط الستة أمتار، قياسا بالتشكيلات السابقة، لذا فإن تغطية هذه المساحة الكبيرة تتطلب منهم اللعب القريب من خط الستة أمتار وعم ترك منطقتهم الدفاعية، وتكون حركتهم مقتصرة على الجانبين وبموازاة خط الستة أمتار.

مزايا التشكيل الدفاعي ( 4 - 2 ):

- 1 - يساعد في تضيق المجال أمام صانع الألعاب للفريق المهاجم.
- 2 - يساعد على تحرك المدافعين الأماميين في مجال واسع بما يسهل عليهم إعاقة حركة المهاجمين.
- 3 - يمكن الانتقال من هذا التشكيل إلى التشكيلات ( 3 - 3 ) أو ( 5 - 1 ) بسهولة لمرونة التشكيل.
- 4 - يسمح باستئناف هجوم خاطف.

عيوب التشكيل الدفاعي (4 - 2):

- 1 - يضطر اللاعبين المدافعين للجوء إلى الدفاع الفردي في كثير من الأحيان، وذلك لان الثغرات الدفاعية بين اللاعبين كثيرة و واسعة.
- 2 - يمكن إعاقة اللاعبين المدافعين الأماميين بسهولة من المهاجمين.
- 3 - التغطية الدفاعية في الأجنحة تكون ضعيفة مما يساعد الخصم باستغلال ذلك التقدم تجاه الهدف.

التشكيل الدفاعي (3 - 3):

يتصف هذا التشكيل بالاجابية في الدفاع، ويستعمل عادة من قبل الفرق التي تمتلك لاعبين يتمتعون بلياقة بدنية عالية ، ويتميزون بالسرعة والرشاقة، ويمتلكون الخبرة الميدانية التي تؤهلهم تنفيذ واجباتهم الدفاعية في ظل هذا التشكيل الصعب، إذ يتطلب منهم تغطية فردية للمهاجمين وكأنهم يلعبون بطريقة الدفاع رجل لرجل، فضلا عن تغطية المنطقة الخاصة بكل منهم .

والغرض الأساسي من لجوء الفريق المدافع إلى استخدام هذا التشكيل هو الحد من فاعلية العمل الهجومي الذي اخذ مكانة عالية وفانقة في تدريب كرة اليد.

وهو احد التشكيلات الدفاعية المتقدمة التي تؤدي على أكثر من خط دفاعي، إذ يقف ثلاثة مدافعين في الخط الدفاعي الأمامي خارج خط الـ 9 م ويقف الثلاثة الآخرين في الخط الدفاعي الخلفي أمام منطقة الـ 6 م.

- وطبقا لمراكز اللاعبين المدافعين في هذا التشكيل يمكن تحديد واجباتهم الدفاعية على الشكل الآتي:
- أ - واجبات المدافعين الأماميين في الأجنحة.
  - ب - واجبات المدافعين الخلفيين في الأجنحة.
  - ج - واجبات المدافعين في الوسط الأمامي والخلفي.

أ - واجبات المدافعين الأماميين في الأجنحة:

يتوقف على هؤلاء اللاعبين تغطية منطقة التصويب البعيد وذلك بمقاومة المهاجمين الخلفيين في هذه المنطقة ومنعهم من التصويب بصورة مباشرة. وعليهم أيضا الانسحاب أو التراجع إلى الخلف عند دائرة المرمى لمساعدة المدافعين الخلفيين.

ب - واجبات المدافعين الخلفيين في الأجنحة :

يتوقف عليهما تغطية المنطقة الخلفية على خط منطقة المرمى من الجانبين وحتى منطقة اللاعب المدافع الوسط الخلفي، على أن يكونا حذرين في حركتهما التي تقتصر على الجانبين، وبصوره موازية لخط منطقة المرمى، إذ أن أية حركة للأمام تشكل ثغرة على الفريق المدافع يمكن أن تستغل من أعضاء الفريق المهاجم، وذلك لاتساع المجال المكاني الذي يكون ضمن مسؤوليتهم الدفاعية.

ج - واجبات المدافعين في الوسط الأمامي والخلفي:

1 - المدافع الأمامي يقوم بتشتيت التصويب البعيد وبصورة خاصة من منطقة الوسط، ويتعاون في ذلك مع اللاعبين الأماميين في الأجنحة.

2 - المدافع الخلفي يقف عند منطقة المرمى، ويتميز غالباً بكونه أكبر حجم جسمه، ويقوم بتنظيم دفاع فريقه من هذا المركز، كما يجب أن يتعاون مع اللاعب الأمامي لكي تكون حركة اللاعبين في الخط الخلفي منسقة مع حركة اللاعبين المدافعين في الخط الأمامي.

### مزايا التشكيل الدفاعي (3 - 3):

- 1 - تحديد المسؤولية لكل مدافع وقيامه بواجبات محددة.
- 2 - العمل على التزاحم ناحية الكرة وبؤرة اللعب مما يزيد من صعوبة التصويب على المهاجمين تجاه المرمى.
- 3 - من أفضل الطرائق المستخدمة لقطع خط سير الكرة.
- 4 - فرصة البدء بعمليات الهجوم الخاطف من هذا التشكيل الدفاعي متاحة بشكل جيد.

### عيوب التشكيل الدفاعي (3 - 3):

- 1 - اتساع المسافات الدفاعية التي تمكن الخط الهجومي الأمامي من القطع والتحرك بحرية خلال هذه المسافات والفراغات.
- 2 - يتطلب هذا التشكيل حجم انتباه وبقظة كاملة ومستمرة لان إي خطأ يكون نتيجة زيادة عدد الهجوم تمكن من الانفراد بالمرمي وتسجيل هدف.
- 3 - يتطلب هذا التشكيل لياقة بدنية عالية ينبغي أن تتوفر في لاعبي الفريق حتى يمتلكوا الإمكانية والقدرة لمليء المسافات والفراغات الدفاعية المفتوحة بالتحرك السريع والمستمر.

### ❖ التشكيل الدفاعي (3 - 2 - 1):

- يتطلب هذا التشكيل ارتفاع مستوى الدفاع الفردي ضمن التشكيل الدفاعي الفرقي، إذ يكون كل لاعب مدافع مسنولا عن المنطقة المحددة له، وعن المهاجم المواجه له في مركزه، إذ يقوم بمراقبته، والحد من خطورته، وعدم السماح له بالتقدم نحو منطقة المرمى، وبصورة خاصة إذا كان مستحوذاً على الكرة، ولهذا الغرض وضع المدافع الأمامي في الخط الدفاعي الأول أمام منطقة التسعة أمتار، ويمتاز هذا اللاعب عادة بسرعة الحركة، إذ تمكنه من قطع الكرات الممررة إلى صانع ألعاب الفريق المهاجم، وبالتالي استغلال تلك الكرات في شن هجوم مضاد خاطف.
- وفي الخط الدفاعي الثاني يقف لاعبان مدافعان يفضلان أن يكونا طوال القامة، لصد التصويب العالي والحد من قوة المهاجمين على خط التسعة أمتار، وذلك بقطع الكرات الممررة إليهم أو منع تقدمهم داخل منطقة التسعة أمتار.
- أما في الخط الدفاعي الثالث لهذا التشكيل فيقف ثلاثة مدافعين مسئولين عن تغطية المنطقة القريبة لخط منطقة المرمى وعن اللاعب المهاجم الذي يلعب على الدائرة.

### مزايا التشكيل الدفاعي (3 - 2 - 1):

- 1 - يحد من فعالية صانع الألعاب للفريق المهاجم، ويمنع توصيل الكرة للمهاجم القريب على الدائرة.
- 2 - يحد من حركة المهاجمين الخلفيين على خط التسعة أمتار وتعطل حركة تقدمهما باتجاه منطقة المرمى، وبالتالي يحد من خطورة التصويب لهؤلاء المهاجمين.
- 3 - يساعد في سرعة بناء هجوم خاطف على الخصم في حالة الحصول على الكرة.

### عيوب التشكيل الدفاعي (3 - 2 - 1):

- 1 - يعطي الفرصة للاعبين المهاجمين في الجناح للتحرك في مجال واسع وخالي من الرقابة الدفاعية.
- 2 - يحتاج هذا التشكيل إلى تناسق كبير في عمل المدافعين في الخطوط الدفاعية الثلاثة ولا يمكن إتقانه إلا من قبل الفرق المتقدمة.